

12 - تفسير السعدي : سورة الزمر من الآية 24 الى 74 | | ماهر

ياسين الفحل 03 المحرم 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
توقفنا عند الآية يعني نهاية الآية الحادية والاربعين من سورة الزمر والان الآية الثانية والاربعين - [00:00:04](#)
ولعلنا نكمل او لا نكمل لا اظن اننا الامر لله تعالى. قال تعالى الله فالانفس حين موتها فربنا جل جلاله هو الذي يتوفى الانفس. طبعاً ربنا
اذا هو المتوفى هذا من باب الصفة وليس من باب الاسم - [00:00:28](#)
وذلك مسألة الاسماء مسألة توقيفية لا يحق لنا ان نسمي ان نسمي الله باسم الا بما ورد الدليل به تشوفون الله يتوفى الانفس من هذا
نشئت صفة ان الله هو المتوفى - [00:00:53](#)
يعني احياناً شخص يموت يأتي انسان يقول من المتوفى؟ يقال له الله يعني بعضهم يجيبهم من باب الجواب على ظاهر سؤالك والله
هو المتوفى. يقال اذا وجدنا مجلس عزاء او ناس مجتمعون لانسان يقال من المتوفى لان المتوفى من اسم الفاعل هو الله سبحانه
وتعالى - [00:01:15](#)
لا نسمي ربنا كاسم وليأتي انسان يقول انا اتاني ولد واسميه عبد المتوفى لا نسميه لان هذه الاسماء توقيفية حتى يرد الدليل فيها. ولا
تستغربون حينما تجدون خلافاً بين العلماء في الاسماء - [00:01:40](#)
يأتي شخص يؤلف كتاب يضيف اسماء ويأتي شخص يؤلف جثام يضيف اسماء والحديث الذي في الترمذي وفي سرد الاسماء معلوم
ان هذه اللفظ يعني هذه السند مدرج في الخبر والشيخ ابن عثيمين له كتاب قيم اسمه القواعد - [00:01:58](#)
المثلى هو هذا من اجل ما يكون وللشيخ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر له كتاب في هذا الباب هو تحفة من التحف اسمه
اسماء الله الحسنى لي من هذا الكتاب نسختان احدهما اهديتها للشيخ ابو الياس - [00:02:16](#)
فاذا جاء واراد منكم احد ان يقرأ في اسماء الله فهذا الله اعلم افضل كتاب في هذا الباب والعلم عند الله تعالى. والرجل الشيخ عبد
الرزاق له مؤلفات عديدة منها في تفسير سورة الفاتحة وفي تفسيرها - [00:02:40](#)
اية الكرسي يعني الرجل مجتهد ما شاء الله. وهو ليس بمعصوم ليس بمعصوم يعني الان ورد في الحديث ان لا تسبوا الدهر فان الله
هو الدهر. يقلب الليل والنهار. ذهب ابن حزم الى ان - [00:02:59](#)
دحر اسم من اسماء الله الحسنى وانه يحق لنا ان نسمي ابناءنا عبد الدهر وهذا محض خطأ من ابن حزين فورود الاثر بهذا لا يدل لان
جميع اسماء الله هي حسنى وهي مشتقة من صفات - [00:03:22](#)
يعني الدكتور عبد الرزاق البدر يرى ان اسم الطيب من اسماء الله. وكذلك والده الشيخ عبد المحسن حفظه الله يرى ان الطيب من
اسماء الله ونحن لا نرى ان الطيب اسم من اسماء الله تعالى - [00:03:41](#)
نعم صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله طيب لا يقبل الا طيباً نعم هذا الخبر هذا من باب من باب الصفات
ومن باب الاخبار بالصفة والاعلان - [00:03:58](#)
ما بعده قال لا يقبل الا طيباً. فربنا جل جلاله لا يقبل الا الطيب. واذا تجد الان شخص من اشخاص يتبع انسان يعني هذا عبد الله
او جلال تعرفونه؟ احسنت وفي مرة من المرات يعني نادى في النداء وهو في السجن اتباعه - [00:04:16](#)

يرحمكم الله. عدد من الاتباع حرقوا انفسهم بعضا. هؤلاء يفعلون ربنا جل جلاله لا يقول الا طيب. الشاهد يوجد من الزعماء في هذه الدنيا من يتقرب الناس اليه بالاعمال السيئة ويرظيهم هذا الفعل. لكن ربنا جل جلاله لما اتصف من - [00:04:36](#) صفات القدس والنجاة شوفوا معنى الطيب معنى المنزه يعني قريب على اسم القدوس لكن ما وجدنا احد من السلف تسمى بهذا الاسم وهل قال احد من السلف بهذا الاسم؟ اذا انا لم ارى احد من الصحابة والتابعين قال بهذا فنقول هذا من باب الصفة وليس من باب الاسماء - [00:04:56](#)

وبدليل ايضا سياقة الخبر ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وهذا حقيقة حديث عظيم جدا يعني معناه الشيء المحرم حتى وان كان سر فهو محرم. وانتم تعلمون ان بعض علماء السوء يفتي للناس ان الربا اذا كان يسير - [00:05:20](#) هو مباح وهكذا فهذا الخبر يرد عليهم فالشاهد احنا الذي اتانا الى هذا هو هذه الله يتوفى النفس حين موته. فالتوفي هو الله هذه صفة من صفاته طبعاً طيب فيه صفة الطيب لله تعالى فرينا طيب بذاته طيب باسمائه طيب بصفاته طيب باعماله يعني - [00:05:38](#) بحكمته واعماله سبحانه وتعالى. وهو لا يقبل من العمل الا كان مخالفا صوابا اي طيبا وربنا جل جلاله هو رب الطيبين والطيبة سبب لدخول الجنة. طبتم فادخلوها خالدين. فشوف هذا الخبر من الاخبار - [00:06:04](#)

المهمة. الله يتوفى النفس حين موتها. النفس بالملايين الله هو الذي خلقها وهو الذي يتوفى الذي خلق الموت والحياة. فالموت والحياة خلق والاماطة ايضا خلق من خلق الله تعالى. الاماتة يعني ليس اعدم. الاماتة خلق - [00:06:24](#) من خلق الله تعالى والاماتة السابقة على الحياة كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم؟ الله يتوفى النفس حين موتها اي حينما يأتي لكل انسان الحد الذي حده الله له والقدر القدر الذي قدره الله له في حياته - [00:06:49](#) هو الذي قضى اجلا واجل مئتم عنده كما في الاية الثانية من سورة الانعام. فرينا جل جلاله قد قدر لكل انسان انفاسا معدودة وساعات محدودة. عند انقضاءها تقف قلبه ويطوى سجله. وحد لهذه الدنيا قدرا لا يعلمه الا الله - [00:07:12](#)

والانفس متى تموت الملك يعني كتب هذا وربنا يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. قد يسجل عند الملك عمر انسان. ولكن الله سبحانه وتعالى قد يمحي ما عند الملك ويزيد في العمر او ينقص في العمر لكن ما موجود في اللوح المحفوظ عند الله تعالى هو - [00:07:34](#)

العلم الذي يعني هو المكتوب الذي لا يتغير الله يتوفى حين موته فهنا حين موته في في اشارة الى الوقت المحدد لكل نفس منفوسة. ولذا ربنا جل جلاله قد جعل حفظة ربنا جل جلاله - [00:08:00](#)

قد جعل حفظة على الانسان يحفظونه من الاقدار التي تمر عليه لهم عقبات من بين يديه من يحفظونه من امر الله. فرينا جل جلاله قد جعل الملائكة تحفظ الانسان مما يصيبه من الاقدار. لكن - [00:08:21](#)

ثم يأتي الحد الذي حده الله تعالى تؤمر الملائكة بان تخلي وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. وهذا اية عظيمة جدا انا اعيها جيدا حينما كنا قديما في القرية تغرب الشمس ثم نأكل العيش كما يقال ثم - [00:08:41](#)

نستيقظ الساعة ثنتين بالليل وحدة باللياقة شعبنا نوما وتنبول ثم نعود الى ننام وهكذا. هكذا كان الناس بل ويعلم ما جرحتم وهاي طبعا الانسان يجمعها ام حسب الذين اجترحوا السيئات ويختانون انفسهم ثلاث ايات تدل على ان مثل - [00:09:01](#)

اذ يأتي بالمعصية كالذي يقطع جسده او كالذي يبعد نفسه بالسكين. قال ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى. ثم اليه مرجعكم ثم يبينكم بما كنتم تعملون. شف ترتيب الايات جاءت هذه الاية العامة ثم جاء التفسير - [00:09:22](#)

قال وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. الملائكة اللي هي تحفظ الانسان وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. فالملائكة من واجباتها انها تحفظ الانسان من الشعر وتحفظ عليه اعماله حتى اذا جاء احدكم الموت لما جاء على الانسان الموت والقدر الذي حده الله له توفته رسلنا - [00:09:42](#)

وهم لا يفرطون. مر هذا المجرم الاثيم احمد عبيد الكبيسي ظهر على التلفاز. ويقول الملائكة تتوهم تذهب الى تقبض انسان ليس وقته القبض. فلما تذهب الى تعود والعيان هذه الاية صريحة وهي - [00:10:09](#)

قاطعة والا الذي يخالف النص المحكم في مثل هذا يعني امره ليس بالامر الهيم. اذا قال حين موتى حين الاجل الذي حده الله تعالى لكل انسان والملك الذي كتب للانسان يعني يعلم اجل هذا الانسان فهو مكتوب عند الملائكة. قالوا والتي لم تمت في منامه - [00:10:29](#)

وهناك الى الموت الاخر اللي هو النوم اللي هو الموتى الصغرى بحيث الروح تذهب تذهب انت جالس هنا وربما تذهب بك الى الصين وتتجول مع الاحياء وتتجول مع الاموات وهكذا. وتلتقي بعالم اخر - [00:10:53](#)

اي فاذا هو موت الموت الحقيقي موت والنوم هو موت لكنه موت اصغر. يبقى تبقى الحياة في الانسان وتخرج شيء من الروح يخرج يبقى يبقى الاضرار في يعني يذهب الادراك وتبقى حياة الانسان ودورته الدموية - [00:11:13](#)

قال فينك الذي قضى عليه الموت هذا الذي قضى عليه الموت الحقيقي اللي هو الموت الاكبر ويرسل الاخرى الاخرى التي قد خرجت يعيدها. لكن كيف هذا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - [00:11:35](#)

وما اوتيت من العلم الا قليلا الى اجل مسمى ومحدود فيها تخويف وتهديد عمرك معلوم عند الله يعني الان كل يوم مضى ينقص من حسابك كذا وكذا ان في ذلك الايات لقوم يتفكرون. يرحمكم الله تعالى. اذا هذه ايات قرآنية والنوم - [00:11:50](#)

والموت والليل والنهار وهذا السحاب المسخر بين السماء والارض انظروا اليه الان يسوقه الله تعالى رزقا للعباد كلها ايات تدل على المدبر يدبر الامر يفصل الايات. لماذا؟ لعلكم بقاء ربكم توقنون - [00:12:15](#)

يقول الشيخ الساعدي علينا وعليه رحمة الله تعالى. اذا لما قال لقوم يتفكرون نحن مأمورون بالتفكر والتفكر عبادة وهذا باب عظيم من ابواب الحسنات ان الانسان يتفكر بالله وبكلام الله وبعظمة الله تعالى وبايات الله تعالى. وبعضهم بالغ قديما لما - [00:12:37](#)

كنا صغار نقرأ بالكتاب احياء علوم الدين ويتحدث عن التفكر ويأتيك بالاخبار غير الصحيحة. تفكر ساعة خير من عبادة ستين سنة وغيرها من الاشياء طبعا الشيخ محمد بن صالح المنجد في كتابه سلسلة اعمال قلوب تحدث عن عن التفكر بكلام في غاية - [00:13:00](#)

طبعا صدر له حديثا تفسير الزهراوين في ثلاث مجلدات ضخام نفع الله بهم. نعم. يقول يخبر تعالى انه المتفرد بالتصرف بالعباد في حال يقظتهم ونومهم. اذا العباد كله مربوغون اهو - [00:13:23](#)

خاضعون له من كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هاي العبودية القهرية للجميع اي كافرة واي متجبر لما ربنا جل جلاله يريد ان يمرضه ويسقطه يسقطه ويمرضه هكذا - [00:13:44](#)

لكن ربنا قد جعل له مشيئة ومشيئة العبد لا تكون حتى تكون مشيئة الله تعالى. الجميع ربنا هو المتصرف بهم وفي حال حياتهم وموتهم لكن الله يبتليهم ويختبرهم وربنا جل جلاله قد جعل هذه الدار للابتلاء والاختبار. اما الجزاء ففي دار اخرى - [00:14:01](#)

فلا بد ان تفقه هذا حتى تصبر حينما ترى ما حولك فلا تزحزك امور الفتن وفي سورة البروج ربنا قال انه هو يبدي ويعيد. اي يبدي الامور والاختبار والامتحان والابتلاء - [00:14:26](#)

والتسلط وربنا جل جلاله ناصر دينه لا محالة ابدأ يقول ابن القيم من ظن ان الله لا ينصر دينه فقد اساء بالله الظن نعم واذا ربنا قال وتظنون بالله الظنون والاية التي قرأها علينا الامام اي وظنوا انهم - [00:14:45](#)

قد كذبوا هاي القراءة الصحيحة وليست قراءة عائشة رضي الله عنها قد كذبوا السيدة عائشة اجتهدت في المعنى ورأت انه كيف يرون هؤلاء قد كذب لكن هذا قد كذبوا مو انهم جسموا مو اللي يأتي الانبياء والصالحون - [00:15:09](#)

ويظنون ان الله قد كذبهم بموعده. لا عياذا بالله لكن معناها انه تأتي للانسان خطرات فيما يتعلق بالصبر يبلغ الصبر الحد الاعلى فلما تأتيهم هذه الخطرات يدفعونها بحسن الظن بالله تعالى والتصديق به. والصبر - [00:15:27](#)

يعني لما جاء خباب من اردته قال للنبي الا تدعوا لنا الا تستنصر لنا يعني في نفذ وصلوا مرحلة قريبة من نهاية لكن النبي صلى الله عليه وسلم قد بصرهم بذلك - [00:15:50](#)

وذكاء هذه النصوص في القرآن تصبر الناس على ما يصيبهم من الابتلاء والامتحان فقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. وهذه

الوفاة الكبرى وفاة الموت هاي الوفاة الحقيقية اللي هي عند اطلاق حقيقية - [00:16:03](#)

واخباره انها توفى الانفس واطافة الفعل الى نفسه لا ينافي انه قد وكل بذلك ملك الموت. شوف لماذا نسميه ملك الموت نسميه ملك الموت لانه هكذا ورد في القرآن ولم يصح في الاخبار الصحيحة ان اسمه عزرائيل وهذا ورد في الاسرائيليات - [00:16:26](#)

وورد في كتب السحر وصاحب الصوت نسميه صاحب السر ونسميه الملل في الذي ينفخ في الصور ولا نسميه باسرافيل لان الخبر نعم صحة اخبار باسم اسرافيل في دعاء توجه النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل لكن هل ان هو الذي يصرع في لا ننسب شيئا حتى يصح - [00:16:48](#)

خبر تضمن ان نعتمد على الاخبار الضعيفة وننسب فيها اعتقادا او دينا فهذا ليس من منهج اهل السنة والجماعة ولا نقول ان ثمة منكر ونكير اتيان على صاحب القبر ايضا لم يصح هذا الخبر - [00:17:12](#)

وصاحت الاخبار ان ان الملكين يأتیان الانسان فيسالانه هذه اما التسلية بمنكر ونكير فهذا لم يصح من تناقضات الاشعة على انهم بالموضوعات والمكتوبات الكثيرة عياذا بالله تعالى. ويثبتون العقائد الاحاديث الضعيفة والباطلة. وحينما يأتي شيء يخالف هو اهم

ماذا يقولون؟ نقول نشترى طفلة عقائد ان يكون الخبر - [00:17:29](#)

متواترة اذا هذي لا يتنافى ان الله هو الذي يتوفى الانفس وان الله قد جعل ملك الموت وان لملك الموت اعوانا بعض المفسرين يذكر قصص اسرائيلية لا ينبغي انا سألته قصة ليس من باب الاستدلال - [00:17:59](#)

لكن من باب البيان والتحذير من القصص التي لم يرد فيها الدليل الشرعي الصحيح. القرطبي في تفسيره ان يعني جاء ملك الموت وكان شخص جالس عند سليمان فقال له يعني قال له جنت لاقوى فلان - [00:18:21](#)

فلما ذهب هذا الملك طلب هذا الرجل من سليمان ان ينقله عن طريق الريح الى بلاد الهند يعني يبعد فخلوا لهم ما وصلنا قال له كيف جيت؟ قال انا جاءني الامر ان اقبض روحك - [00:18:46](#)

فهذه الاخبار تحتاج الى احتياج الى اسانيد قوية وذاك الان المسلمون حينما ينسبون اشياء كثيرة الى النبي صلى الله عليه وسلم كثير منها لا يصح فكيف بالاشياء التي مرت عليها قبل الاسلام مئات السنين؟ وبعضها مر عليه الالف السنين. نعم - [00:19:02](#)

وذلك هذا التفسير بحمد الله تعالى من مميزاته انه صاف من الاخبار الضعيفة وانه صاف من الاعتقادات الرذيلة وانه بعيد من الروايات الاسرائيلية. اذا ملك الموت له اعوان هو ملك الموت حينما يقبض الارواح بامر الله تعالى - [00:19:24](#)

الذي يتوفى الانفس هو الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. اذا الامر ليس باذن ملك الموت بيد من؟ بيد الله سبحانه وتعالى. ولذلك - [00:19:44](#)

صح في الخبر ان ملك الموت جاء الى موسى عليه السلام ودخل عليه هكذا بدون استئذان ماذا صنع موسى؟ ففأ عينه واجال موسى في هذا كيف رجل جالس في بيته يأتيه انسان ويدخل بيته من غير استئذان؟ هذا حتى في شريعة هذا في بيتك شخص يطل -

[00:19:58](#)

وفقأت عينه مباشرة فهذه عينه هدر شوف هذا ليس حد يعني بعض المفتين لما حصل ما حصل في تلك البلاد صار يجعله حدا يؤتى في المحكمة بشخص قد فعل هكذا يفقأ عينه هذا ليس يعني لو فرضنا فعل في هذه الساعة - [00:20:18](#)

فعين هجر وليس معنى ان حده او عقوبته هذه العقوبة فلا بد ان نفهم النصوص الشرعية فهما حقيقيا فموسى هكذا صنع ثم ذهب الى ربه قال لقد ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال فاذهب اليه وقل له ضع يده على جلد ثور فله - [00:20:38](#)

وفي كل شعرة سنة. فلما جاء واخبره الخبر قال وماذا بعد ذلك؟ قال الخبر اقبض روحي الان وذلك لمن مرحلة الوفاة ومرحلة خروج الروح من الجسد ومرحلة العناية بالروح يعني قبل ان تفارق الجسد لابد للانسان ان يعنى بها غاية العناية - [00:20:58](#)

ولذا ربنا ما نسمى القرآن في اخر ايتين من سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فاذا كنت حريصا على الروح غاية الحرص. فاحرص على هذا الكتاب غاية الحرص. فانه - [00:21:24](#)

في الروح للروح يحييها حياة ابدية سرمدية وتبقى هاي الحياة مستمرة لا تنقطع ابدا مثل الشهيد الشهيد حينما تقبض روحه ينتقل

من حياة الى حياة المهتم بالقرآن يحيي الانسان روحه. تبقى هذه الحياة باقية. نعم - [00:21:41](#)
وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. اذا هو موكل وهو عبد مملوك لله تعالى طبعاً جاء في مسند احمد وخبر ان فيه مقال وليس من باب الرواية لكن انا اسوقه من باب اشتقاق - [00:22:05](#)

لما كنت هذا اليوم بعد الصلاة وتذكرنا بعض العلماء يعني جاء في البالي انهم ليسوا من احلاس هذا العلم يقال احلاس طبعاً الحلس يقال على الثوب البالي تسأل الان لما تسير لا ترى ثوبا بالي الملقى - [00:22:21](#)
لكن قديماً لما كنا في القرى نجد ثوب قديم نجده هذا الثوب. ثوب قديم بالي ملغي. لانه ما كان موجود مثلي الان يعني وتأخذ اشياء ايه في الخبر في مسند احمد باسناد ضعيف يقول رأيت جبريل ليلة كالحلس الباري - [00:22:39](#)
طبعاً تصوير الحديث ان جبريل خائف من عند الله تعالى وانه في موطن خشية لله مثل الحلس البالي اللي هو ما اله قيمة شوف لما يؤتى بمسألة يقال فلان ليس من احلاس هذا الفن - [00:23:01](#)

يعني معناه ليس من اهله الراسخين فيه في والي فيما يتعلق بهنالك من الف كتاب يتحدث فيها عن الامام مسلم وتوهم الناس ان كل رواية يأتي بها مسلم في بداية الباب ويأتي بالروايات الاخرى يظن ان يعني - [00:23:18](#)
ان فيها مقال هذا امر ليس على الاطلاق هذا الامر نادر والعبارة بالغالب الشيعة ليس بالناجر لكن احياناً يأتي مسلم ابن الحجاج برواية ويأتي بعدها بالرواية الاخرى ليعلمها. وحياناً يأتي بالمعلولة اولاً ثم يأتي بالتالي - [00:23:39](#)
ليس فيها اشكال. متى نعرفها نعرفها من من خلال السياق لكن كثير من ممن ليسوا من احلاس هذا فتكلموا في منهج مسلم. وبعضهم دافع دفاعاً عكسياً عن هذه فالامر يعني يحتاج الى ماذا؟ الى مزيد من من الفهم والرسوخ في الكتب الستة - [00:23:55](#)
ولا طالب علم مثل ما يكون لديه ورد بالقرآن لابد ان يكون لديه ورد بالكتب الستة ان يفقهها وان يفقه مناهجها نعم بالقراءة اولاً الانتهاء منهم ثم الشرح هذا الكتاب بالنسبة للسنة السنن والله هي - [00:24:18](#)

لابد من تكرار القراءة حتى تثبت كثير من الاحاديث في الصدر. وحتى نعلم المنهج. وايضاً الان بحمد الله تعالى يوجد جعل من هذه كلها الشيخ محمود جالس عندي وانا استمع الى صحيح البخاري بصوت من اجمل الاصوات مع المحفظ الوحيين - [00:24:39](#)
هذا من ارقى التطبيقات والصوت الذي فيه الكتب والمتون في غاية الجودة والاتقان ويوجد غيرها في ملتقى الحديث من الكتب الستة جميعاً بالصوت. فهذا ايضاً الانسان بالصوت يستمع. ثم الانسان لما يستمع لما يقرأ - [00:24:59](#)
لا بد ان يتفكر مثل ما انت تتدبر بالقرآن تحتاج ان تتدبر بالسنة. ثم ترجع الى الشروح وايضاً تقرأ بعض الشروح ولا سيما لا يوجد شروح يعني متوسطة ليس فيها اطالة واسهاب. يعني جروح الشيخ عبد الكريم الخضير - [00:25:17](#)
يعني فيروح متوسطة وهناك شروع فيها اسهاب مثل الشيخ شرح الشيخ سعد الحميد يعني في في المجلس يشرح فيها حساب لكن الشرح المختصر مثل الشيخ شرح الشيخ عبد الكريم الخضير يعني وسط وحسن باذن الله تعالى - [00:25:34](#)

يقول كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم طبعاً هذا فالتكريم للانسان ان الله قد وكل ملائكة يحفظونه ويحفظون عمله ولذلك ربنا سخر لنا ما في السماوات وما في الارض وسخر الملائكة العظام اللي هم كرام - [00:25:53](#)
ولكن تكريم الملائكة ومن شكر نعمة الله تعالى ان الانسان لا يعصي الله امام هؤلاء الملائكة وامام نظر الله حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. شف هذا جاء احدكم للموت. احدكم مفعول به والموت - [00:26:13](#)
فاعل ولذلك اشياء كلها تجيها كما قال ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءت يعني شوف الشاهد ان الانسان موجود على هذه البسيطة والنعم تأتيه والرعاية لناهي هي تأتيه وملك عظيم كريم عند الله تعالى اذا يأتي بقبض روحه وغيره. اذا الانسان لابد ان يستشعر قيمة التكريم - [00:26:35](#)

يعني حتى الانسان لما يحفظ جسده ويحفظ عينيه ويحفظ اسنانه ويحفظ اموره. ويحفظ نفسه من الطعام الذي لا يؤذيه. كلها من لابد للانسان ان فان الله قد سخر ما في الكون وارسل الملائكة - [00:27:02](#)
في رعاية هذا الانسان ومراقبة هذا الانسان وامانة هذا الانسان وهذي الامامة والاحياء ليست عبثاً افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم

الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. يعني تنزهه الله - [00:27:20](#)

ان يخلقنا عبثا. فربنا لم يخلقنا عبثا. ولن يتركنا سدى. اين محمد قلنا يا ولدي ربنا لم يخلق ما عبثا ولن يتركنا سدى ما الفرق بين
الجمليتين ان الله لم يخلقنا عبثا. ولن يتركنا سدى - [00:27:35](#)

الشيخ ان الله خلقنا للحكمة ولم يخلقنا اما لم يدرك ايجاد لم ولن الها معنى او فائدة ان الله لم يخذنا عبثا ولن يتركنا سبيلا انت الان
لما تعلمت من نحو ان لم حرف نفي وجزم وقلب وتفيد نفي الماضي ولن لنفي المستقبل ولما لنفي الماضي والحال - [00:28:00](#)
يا ريت لما تتعلم انه رغيف حتى الطبقة بالتطبيق العملي لما تتكلم ولا ما تقرأ فيقول ان الله لم يخلقنا عبثا. انت الان كم عمرك
ستطعش وقبل السطعش الله ما خلقك عبث. وبالمستقبل لن يتركك سدى من غير حساب ولا جزاء ولا قصاص - [00:28:25](#)
شوف هنا انا لم ولن يقول حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يعصون الله ولا يتوهمون ابدًا
وذاك اخطأ ابن ابي الدنيا حينما الف كتابا سماه من عاش بعد الموت - [00:28:48](#)

وساق فيه من رواة التالفة والروايات الهزيلة قال لانه تعالى يضيف الاشياء الى نفسه باعتبار انه الخالق المدبر ويضيفها الى اسبابها
باعتبار ان من سننه تعالى وحكمته ان جعل لكل امرا من الامور سببا - [00:29:13](#)
يعني شف البخاري بوب قال باب قول الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ثم ساق في الخبر في الحديث الذي ساقه انه من قول لقمان
على الشراء تحدثوا قال البخاري هكذا قال باعتبار ان الله هو الذي قد نقل هذا القول وقد قال هذا القول - [00:29:34](#)
وان الاخوان هو المنقول عنه لما نسبه وهنا يعني فيما يتعلق بنسبة الامامة لله تعالى. قال وقوله والتي لم تمت في من امها وهذه
الموتة الصغرى الانسان كلما نام عليه ان يستذكر - [00:29:55](#)

الموتة الكبرى. ابتلاء لما صليت صلاة الصبح بعضكم نام وبعضكم لم ينام وبعضهم اراد ان ينام فلم ينام صحيح فشوف الانسان
يستذكر فهذه اذا فاتتك الان تلك الاخرى لن تفوت تلك ابدًا - [00:30:15](#)
فانت نومة اليوم انت لك في تصرف ومن حولك فلهم تصرف فيها. لكن تلك النومة الموت الاخرى يعني بيد الله حسد لا يستطيع احد
ان يزيد بعمر احد يرون بعضهم قبل أيام مقولة - [00:30:32](#)
لمحمد علي الشنقيطي يأتي برواية ان يعني ان ادم عليه السلام تبرع بجزء من حياته لداود. هذا الخبر كذب لا يصح ولا يجوز الاخذ
بهذه الاخبار ولا يجوز الضحك عند مثلها نعم - [00:30:51](#)

مم شايقة في عقيدة اهل السنة والجماعة اذا الانسان اذا تكلم فكلامه مخلوق اولا اتكلم بغير القرآن الكلام مخلوق فهو عندنا في
صحيح في البخاري عندما ذكر ان لقمان هو الذي قال يا امرئ ان الشرك لظلم عظيم. فعندما ننسبها الى الله عز وجل - [00:31:09](#)
اليس يعني قد يشك او يقول هذا الكلام مخلوق بحيث انه من سب لقمان احنا هسة بقول اه قال لقمان ان الشرك لظلم عظيما
واشكال اثنان ولما نقول قال الله تعالى على لسان لقمان ما فيها اشكال - [00:31:30](#)
ولا يتدخل هذه قضية المخلوقية وهذه بدعة المعتزلة بدعة مردودة عليهم نعم القرآن كلام الله سبحانه وتعالى اخذه جبريل عن الله
تعالى ونزل به الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:55](#)

بلغه للصحابة منطوقا ومكتوب حتى وصل الينا منطوقا ومكتوبا بحمد الله تعالى فلا تعلق له هذا بدعة المعتزلة ولا تهيج مثل هذه
البدع التي ليس لها خطام ولا ازمة. نعم - [00:32:11](#)

لا اذا ينسب الى من قالها مؤديا ايه ينسب الى من قاله مؤديا. اي نعم. الصحيح انه ينسب الى من قالهم والدين. ولذلك هنا يعني
البخار لما قال هذا باعتبار - [00:32:27](#)

المحفظ قاله مؤديا عن لقمان عليه السلام. نعم. نعم. قال والتي لم تمت في منامه هذه الموتة الصغرى؟ ابوة يمسك في النفس التي لم
تمت في منامها فيمسك من هاتين النفسين النفس التي قضى عليها الموت. وهي نفس من كان مات او قضى ان يموت - [00:32:47](#)
في منامه. ولذلك كثير ما يأتي الموت في النوم. ويأتي الموت في النوم ليس لان الايمان يتأثر على ملك الموت او لا لكن هي جزء الليل
وجزء النوم عند الانسان جزء طويل فكثيرا ما يأتي في هذا الوقت - [00:33:10](#)

وإذا كثير منهم من يصلي ويموت وكثير منهم يدرس ويموت وهكذا وبعضهم يعصي الله ويموت عيادا بالله تعالى يقول حميد بن ابي حميد وقال منهم من يموت وهو على بطن امرأته ومنهم من يموت وهو ساجد - [00:33:30](#)
ويرسل الاخرى الى نفس الاخرى التي الى اجل مسمى اي الى استكمال رزقها واجلها. ولذلك ربنا قد جعل كل انسان يعني رزق من الانفاس ومن الاعمال ومن المكاسب للهوائي والماء وغيرها. فهو رزق من رزق الله تعالى. قال ان في ذلك في الايات لقوم يتفكرون - [00:33:48](#)

يريد ان يتفكرون يعني ليات اي على كمال اقتداره واحيائه الموتى بعد موتهم. يقول في هذه الاية دليل على ان الروح والنفس جسم قائم بنفسه مخالف جوهره جوهر البدن وانها مخلوقة مدبرة يتصرف الله بها في الوفاء - [00:34:12](#)
لما قال يعني جوهر جسم لانه باعتباره يخرج خارج البدن ثم يعود الى البدن عند الاستيقاظ يتصرف الله فيها في الوفاة والامسك والارسال. وان ارواح الاحياء والاموات تتلاقى في البرزخ. فتجتمع - [00:34:37](#)
فتحدث فيرسل الله ارواح الاحياء ويمسك ارواح الاموات طبعا هذي ما يتعلق بالروح يعني نحن نتوقف على ما ورد به الدليل ودل عليه الدليل فاذا الشيخ السعدي حينما تكلم بهذا الكلام. ما اتى بشيء زايد عن محتوى الاية - [00:34:56](#)
ولم يتجاوز قول الله تعالى خذوا الروح من امر ربي. لم يتجاوز هذه الاية. ثم قال اتخذوا من دون الله شفعا قل اول كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. قل قل لله الشفاعة جميعا له ملك - [00:35:19](#)

السموات والارض ثم اليه ترجعون. طبعا الشفاعة لله جميعا. ولذا الشفاعة يوم القيامة لا يتكلمون. ولا يشفع الا باذن الله تعالى يعني حتى الشفيع لما يشفع انما يشفع باذن الله. هل فيه اشارة على ان الناس على ان المؤمن لا بد ان لا يطلب الا من الله ولا يخضع الا الى - [00:35:42](#)

الله تعالى وذاك عيادا بالله بعضهم يأتي على الانسان في الدنيا يتكلم معه ويريد ان ياخذ الميثاق على ان يشفع له يوم القيامة وان لا يتخلى عنه وهذا شرعا لا يجوز - [00:36:06](#)

او شخص من الاشخاص يذهب يعني يتوقع انه سيموت ويطلب منه انه يشفع له عند ربه فهذا كله من الخطأ يعني هي هذه نعم لم يعني يشرحها ويفسرها لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. نعم - [00:36:20](#)
يقول ينكر تعالى على من اتخذ من دونه شفعا يتعلق بهم ويسألهم ويعبدهم. قل طبعا هي الطاعة يعني الطاعة المفرطة هي ايضا للعبادة. ان لا تعبدوا الشيطان فيه. طاعة الشيطان عبادة الشيطان - [00:36:50](#)

هذا ما احد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم قل اي قل له مبينا جهلهم وانها لا تستحق شيئا للعبادة. اولو كانوا اي من اتخذت من الشفعا لا يملكون شيء - [00:37:09](#)
يعني اي لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الملك ملك الله والخلق خلق الله والجميع عباد الله تعالى. ولا اصغر الى ولا اصغر من ذرة. ولا اكبر ليس اكبر من ذرة بل وليس لهم عقل - [00:37:28](#)

يستحقون ان يمدحوا به لانها جمالات من احجار واشجار بعض معبودات احجار واشجار وبعضها يعبد البشر عيادا بالله تعالى وصور واموات. فهل يقال ان لمن اتخذها عقلا ام هو من اضل الناس واجهل الناس - [00:37:48](#)
واعظمهم ظلما يا محمد لماذا الذي يتخذ شيء من هذه؟ عدو من عدو من اعظمهم ظلما يعني اتخذ شفعا من الحجارة. هذا اسخف الناس عقبا. ويعد من اعظم الناس ظلما - [00:38:07](#)

لماذا جعل هذا من اعظم الناس ظلما؟ نرجع دائما للاشتقاق والمعاني. لان الظلم وضع الشيء في غير محله الذي اتخذ من الحجارة شفعا قد وضع العبادة التي لا تكون الا لله قد وضعها لغير الله تعالى فكان ظلما وهذا من اعظم الظلم. نعم - [00:38:28](#)
ان الشرك لظلم عظيم. لماذا؟ الشرك في ظلم عظيم العبادة التي هي لله جعلها لله عز وجل. احسنت جزاك الله خيرا. قل اي قل لهم الظلم كم نوع الظلم؟ ايها الفتى - [00:38:49](#)

اشرح لنا يا عكرمة الظلم كم نوع ايه شيخ محمود؟ ظلمه للنفس. ظلمه ظلمه في حق الله جيد يعني انت قاربت لما قلت في حق الله

مثلا تقول ظلم العبد لنفسه - [00:39:10](#)

وسمي العبد ظالما لنفسه لظلمه بانه مأمور ان يرفعها ويزكيها ولا يدسيها. وظلم العبد للناس لما الانسان يبخس حق الناس وظلم العبد فيما بينه وبين الله. هكذا نقول لقلوه تعالى وما وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. يعني بعض الوعاظ يقولون - [00:39:35](#)

ظلم العبد لربه هذا خطأ. لانه نحن الاية لابد حينما نقرأ الايات نأخذ منها المعاني فربنا جل جلاله لا يوصف بانه مظلوم. نعم بل حتى لا يوصف بالتأذي واما قوله يلين ابن ادم ابن ادم قد عمل عملا حينما يستعمله مع الاخرين في المؤذن الاخر لكن الله لا - [00:39:56](#)

يفرح بالتأذي ولا يوصف بانه مظلوم لان الله سبحانه وتعالى لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين سبحانه وتعالى فهو الغني وهو الكامل. نعم. قل لهم ايدي الله الشفاعة جميعا لان الامر كله لله - [00:40:23](#)

وكل شفيع فهو يخافه ولا يقدر ان يشفع عنده احد الا باذنه. فاذا اراد رحمة عبده شف اذا اراد رحمة عبده يشوفها بالاخرة اذن للشفيع وبالذنيا لما شخص يحسن اليك فهو من تدبير الله لك. اذا كل شيه بيد الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها -

[00:40:43](#)

وما يممسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم قد تقول ما شاء الله على لهجة الكويتيين نعم الله هو العزيز والله هو الحكيم سبحانه وتعالى فكل شيه بيده ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:41:09](#)

هذا مثل الحديث قال ولو ان الامة تجتمع على ان يضروك بشيه لا يضروك بشيه. الحديث في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. مأخوذ من هذه في الاية الكريمة - [00:41:30](#)

وذلك بوذي ان احدكم يؤلف كتابا ويجمع فيه الاحاديث المأخوذة من الايات وهي كثيرة جدا وفيها خدمة يرحمكم الله ولا سيما في هذه البلاد حتى يثبت فيها الانسان عظمة الحديث. كما ان الناس تثبت الان عظمة - [00:41:42](#)

القرآن علينا ان نثبت عظمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا كل شيه بيد الله سبحانه وتعالى ولذلك الانسان لا يتخذ اندادا فلا تجعلوا لله اندادا. يقول اه ابن عطية ابن عطية صاحبات السير - [00:42:02](#)

اسمعوا يا شباب المحرر الوجيز من كتب التفسير المتقنة فيما يتعلق بالعقيدة يقول ابن تيمية قلت كان الله ابدل اهل السنة عن الزمخشري ابن عطية من التفاسير المتقنة في جانب العقيدة. فيهم بالعقيدة اهتماما بالغا. لان تفسير الكشاف - [00:42:26](#)

من حيث من حيث التفسير وغير جيد بالنسبة للاحاديث الموضوعية وغير جيدة فيما يتعلق بالمعتقد لانه على طريقة الاعتزال. ويأتي بالاعتزال على طريقة خفية قد تخفى عن امثال اخينا ده الاخ يقرأ وتمر عليه قضايا اعتزالية - [00:42:49](#)

نور عليه مباشرة ما يستطيع ان ينقشها بالمناقش. نعم فاذا الشاهد ابن عطية يقول في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. يقول من تعلق بالآخرين وسألهم امور من باب الطمع - [00:43:10](#)

يعني طبعا يطلب من عنده ان يعطيه ويعطيه ويعطيه نقول كانه قد اتخذ من دون الله اندادا. لان الذي بيده خزائن كل شيه هو الله سبحانه وتعالى لهم ملك السماوات والارض وبيده كل شيه وعنده خزائن كل شيه ولذلك سانتقد تلح على انسان في شيه وتأخذ - [00:43:25](#)

في المال وبعد هذا الشيه تأتيك مسألة تدفع هذا المال واضعاف هذا المال في جانب اخر فالرزق من عند الله تعالى وهذا وارد هذه الشخص سجين ودفعوا المال دفعوا ثلاثة عشر الف دولار وكسر للظابط بان - [00:43:45](#)

انه يعني كان خارج البلد واتى بكتاب واتوا بالجواز وختموا على الجواز فقاضي التحقيق يعني آآ علم ان الامر فيه ملعب فارسل شخص الى الحدود ليتأكد من صحة الظابط الذي ختم وكتب مضطر انه يرتب نعم خرج وكذا. على هذا يقول انا - [00:44:05](#)

دفع اه استلمت ثلاثة عشر الف دولار. رشوة وبنفس اليوم ذهب بصر امه فاخذتها الى ايران عالجتها بهذا المبلغ وزيادة فشوف يعني الرزق من عند الله تعالى الانسان عليه ان لا يتجاوز - [00:44:31](#)

الحج الذي وضعه ولا يدني الانسان نفسه لما يطلب من الاخرين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ان لا يسأل الناس شيئا ضمن له الجنة ابن رجب الحنبلي يقول لان السؤال الاخرين فيه من التضرع - [00:44:50](#)

وفيه من التوسل وفيه من الخضوع وفيه من التذلل شيء لا يليق الا لمن؟ الا له ولذلك انا طالب العلم اللي يجوا عالدرجة وعالدرجة ويلح عالدرجة هذا ما يصلح انه يكون طالب علم - [00:45:06](#)

ما يصلح ان يكون طالب علم. فانتوا الحمد لله عند رجاءات يعني مو بحالتها باذن الله تعالى يقول له ملك السماوات والارض جميع ما فيهما شف له ما في السماوات وما في الارض اي خلقا وملكا وعبيدا - [00:45:20](#)

ولذا ربنا جل جلاله ليس له ولد ولا يحتاج الى الولد سبحانه لان له ما في السماوات وما في الارض. خلقا وملكا وعبيدا. اي جميع ما فيهما من الزوات ما معنى الذوات يا محمد - [00:45:41](#)

احسنت مثل انت يعني الذوات والافعال شف الذات تطلق على النفس وتطلق على النفس المحترمة مثل الدابة الدابة لكن ابني طارق ذا عندي اقرأ وازعجني قلت له يا ولدي لا انا دافع ايه عاد استدل لي بالاية وما من دابة في الارض الا على الله - [00:45:57](#)

رزقها فشف تطلق هنا الذوات تطلق اطلاق هذا على نفسها تطلق على الشخصيات الجيدة نعم على الذوات والافعال والصفات فالواجب ان تطلب الشفاعة ممن يملكها. وتخلص له العبادة. لا اله الا الله - [00:46:22](#)

ما دام انه بيده كل شيء نطلبها منه سبحانه وتعالى قال ثم اليه ترجعون اي فيجازي المخلص له يعني المخلص لله تعالى بالثواب الجزيل. ومن اشرك به بالعذاب ولكن مسألة الشرك بالله امرها ليس بالامر الحين. يعني الانسان لو فرضنا عنده عبادة تسعة وتسعين بالمئة. وعنده واحد شرك - [00:46:43](#)

عياذ بالله تسعة كلها تذهب بسبب هذا الواحد وذاك الشرك فمظاهر الشرك مما ينبغي ان يتقيه الانسان حتى لا يقع فيه. مثل هذا يقول تعلمت الشر لا للشر احسنت. قالوا اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. يعني شوف تجلس - [00:47:07](#)

في مكان في حديقة وتقرأ قرآن قد يثيب شخص علماني يتمنى ان لا تقرأ. ويتمنى ان تخفض صوتك عيادا بالله تعالى هذا قديم من ستة وسبعين عمتي توفيت يرحمها الله تعالى - [00:47:30](#)

وكانت عادات حينذاك يأتي شخص يقرأ القرآن فكان واحد من اقاربنا الشيعوي كان عنده موتور وقال ما ادري ايش الماتور زين يعني اتمنى ان يشغل الماتور يرفع الصوت حتى يعني لا يسمع صوت القرآن - [00:47:45](#)

قال واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون وهذا والعياذ بالله تعالى يعني كثير جدا تجده عيادا بالله تعالى قل اللهم فاضل السماوات والارض شوف هذا امر بالدعاء اللهم - [00:48:05](#)

واللهم اصلها يا الله وحذفت الياء لاجل التقريب وتقديم اسم الله تعالى والميم للتعظيم عوضت عنها وبالاتفاق باتفاق العلماء والعقلاء يحق لنا ان نقول يا الله وبعض الجهال يقول لا يجوز ان نقول يا الله - [00:48:28](#)

فاذا سمعتم جاهلا يقول هذا القول فلا تستغربوا لان الفراء له مقولة يقول يا يؤتى بها لنداء غير المنتبه يعني انت هنا يا عبد الغفور خذ هذا القلم لكن احيانا الاخ يا محمد - [00:48:57](#)

تستخدم هات وتستخدم فالفراغ قال تستخدم لغير بعضهم قال الله اذا جل جلاله رقيب فلا يجوز ان نقول يا الله وبعضهم اعتمد على قول الفراء هان طبعا الفراء ما قال بعدم الحرمة لكن هذا الجهاد المحدثين قال بعدم الجواز - [00:49:25](#)

وبعضهم صار يشفع كلامه هذا باي شيء بانه لم يرد في الاحاديث النبوي ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذه الطريقة والصواب الجواز وهذه من ضمن الادلة على الجواز فهذه اصلها يا الله وحذفت الياء للتخفيف - [00:49:45](#)

قل اللهم ما لك الملك. قل ادعوا الله قل يا الله يعني لما تيجي على يا تقديرها ادعو قل ادعوا الله وادعوا قل اين تهدي علينا ان تقول يحق لك ان تقول يا الله - [00:50:06](#)

قل اللهم فاطر السماوات والارض قلنا من نفاذه هي تطلق على خلق الشيء من غير مثال سابق يعني مسلا عبد الغفور مخلوق لكن عندنا مخلوق قبل اللي هو ابوه وجده وكذا - [00:50:24](#)

لكن فاضل معناها الله قد فطر السماوات ولم تكن موجودة ودائما يؤتى بالسماوات والارض لاننا فيما نشاهد اعظم مخلوقين نشاهدهم الان السماء والارض السحر محمود شوفوا السماء وتشوف الارض مو صحيحة الان شوفوا الارض امامي واشوف السما امامي -

لان دائما يفهم لان الارض والسموات اعظم مخلوقين. فلما كان قائدا على خلقهما فهو قائد على خلق غيرهما مما هو اعظم وربما توجد عوالم اخرى نحن لا نعلمها هذا فيما نعلمه الله اعلم وربنا جل جلاله - [00:51:09](#)

لما قص علينا من خبر الانبياء قص علينا القليل وبقي الكثير ومن علينا بما قص واخبرنا ان ثمة انبياء لم يقصصهم ربهم هنا علامة بينات حتى نخضع الان نعلم عوالم وثمة عوالم اخرى لا نعلمها. ولذا في كل فترة في كل حين تكتشف ناسا - [00:51:25](#)

كوكبا جديدا لم تكن تعلمه من قبل فاذا ربنا جل جلاله قدرته عظيمة وذلك هو الكبير وهو الاكبر. واذا الصلاة التي نعظم بها ربنا شعارها التكبير شعاره ايضا التكبير قل اللهم فاضل السماوات والارض - [00:51:47](#)

عالم الغيب والشهادة. طبعنا ربنا هو فاجر كل شئ هو الاول والاخر. ربنا فاز لكل شئ. عالم الغيب والشهادة. احنا الجميع يعلمه ربنا. الجميع عند الله تعالى شهادة. لكن احنا بالنسبة لنا الان - [00:52:13](#)

من الموصل هنا شهادة لما يراك بينما مع اهله غيب لكن ربنا مطلع عليه ومطلع على اهله هناك وهكذا. اللهم فرج عن المسلمين في كل مكان وازهق الازمات وابدل عسر هذه الامة يسرا. وايضا فيما يتعلق بالغيب يعني ما في غد - [00:52:32](#)

هو غيب لكن ربنا يعلمه سبحانه وتعالى. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. وانظر الى قدرة القادر ان جميع ما نختلف فيه من ضمنها لفظة ابيه التي نختلف فيها ربنا يحكم وحقيقة فيها اثبات علم الله واحاطة علم الله وفيها انه ما يوجد شئ - [00:52:56](#)

في هذه الدنيا يذهب عبث ابداء. كل ما اختلفنا فيه فالحكم بين يدي الله فيها. فالامر ليس بالامر الهين اذا قال يذكر تعالى حالة المشركين وما الذي اقتضاه شركهم؟ يعني ما الذي اداه - [00:53:22](#)

انهم يعني حالهم شفاء انهم جيب بها مفتوحة. اذا ذكر الله تعالى له وامرا باخلاص الدين له. وترك ما يعبد من دونه انهم يشمئزون وينفرون يكرهون ذلك اشد الكراهية. يعني البرلمان العراقي قدم مقترح انهم يمنعون الخمر - [00:53:42](#)

كثير عيادا بالله الان يطالبون صراحة وكيف هذا الشئ ربما رأيتم هذا الذي تكشف لنا في هذه المسألة ام لا يعني شخص يعني لو اطلعتم على كلامه عيادا بالله في غاية السقوط - [00:54:12](#)

وهذه البلاد الان ايضا عيادا بالله تعالى شرعت قانون جديد اللي هو ان الزنا ليس بجريمة هم يسمونه تشريع ولاة صاحب القانون شيسموه سموه مشرع اهل القانون يسمونه مشرع بانقاضي دائما يعني انصحه وارشده - [00:54:29](#)

اسمه محمد رجب الكويس رجل يعني اخلاقه عالية. فدايما احذره ثم يأتيني الرجل يعني يعني يبين لي عن نفسه انه كذا وانه يعني فدايما يقول عيادا يقول انا مشرع للعراق يقول لك خلاص انت تعترف بانه مشرع وربما قال ام لهم شركاء - [00:54:52](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. يعني هذا الامر ليس بالامر الهين. فشوف الان هؤلاء يعني لما يريدون ان يفعلوا هكذا ويأتي شخص يريد ان الامر يكون لله عياد وتشمئز قلوبهم - [00:55:14](#)

قال واذا ذكر الذين من دونهم من الاصنام والانداد وما اكثر الاصنام والانداد عيادا بالله تعالى يعني هسه مثل احنا طلاب العلم اللي نتبع منهج التابع نحذر من التقليد. الم نقع في التقليد لما جعلنا الولاء والبراء على قول شخص او حكم شخص ايضا وجد هذا. فالانسان لابد ان - [00:55:32](#)

على على المنهج الذي رسمه النبي سيرا حقيقيا. مو اننا نمنع التقليد من جانب ونحن نقع بالتقليد ونجعل الولاء على تقليد شخص معين يعني الشيخ ابو اسحاق الله يعافينا ويعافيه له كتاب اسمه في النزول على اليدين على الركبتين. يقول كل من لا يسجد هكذا فهو ليس - [00:55:58](#)

زلافة هل يصح هذا الشئ؟ لا يصح هذا الشئ. مثل هذا كثير عند الناس شيخ زايد كيف تنزل على يدك ام على ركبتك يعني شوف اتفق العلماء على ان النزول على اليدين جائز. واتفق العلماء على ان النزول على الركبتين جائز. واختلفوا في ايها افضل - [00:56:23](#)

فلما نأتي نمنع الناس من شئ متفق عليه يعني قد وقعنا في خلل ليس بالخلل الهين قد خالفنا سبيل المؤمنين لان العلماء متفقون

على جواز الامرين يقول وداعا الداعي الى عبادتها ومدحها اذا هم يستبشرون بذلك فرحا بذكر معبوداتهم - [00:56:47](#) واللي كون الشرك موافقا لاهوائهم. وهذه الحال اشر الحالات واشنعها. ولكن موعدهم يوم الجزاء فهناك يؤخذ الحق منهم وينظر. هل تتفهم الهتهم التي كانوا يدعون من دون الله شيئا؟ ولهذا قال - [00:57:10](#)

ولله معظم هذا تلقين من الله تعالى لنبيه وهو تلقين لنا. وذاك كل شيء يسمى بادعية القرآن من الجفاء مع القرآن ان نترك ادعية القرآن. وذلك هذا الدعاء لابد ان تأتي بها الله مفاضل السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك - [00:57:31](#) فيما كان فيه يختلفون لربما استيقظت اليوم قلت اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قلت هذا الدعاء امتثالا لامر الله تعالى قل - [00:57:52](#)

فهذا ايضا ادعية القرآن من الجفاء ان يدعها الانسان. والحمد لله احد طلاب العلم النابهين في مدينة الرماد اتصل بي يوم امس واخبرني بانه الان يعمل على الانتهاء من هذا الكتاب بعنوان ادعية القرآن - [00:58:08](#)

والحمد لله رب العالمين. نعم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون يقول ان من اعظم الاختلاف عشتوا من هنا اختلاف مفتوح ولا مرفوع انا عندي هنا مشكولة بضم الفاء - [00:58:27](#)

وهذا صحيح خطأ لانه سمعنا مؤخر بس شوف العبارة الشيخ الله يرحمه ليست بعبارة يعني متينة. قال ان من اعظم الاختلاف لو قال ان من اشد الاختلاف لكان اولى لانه قد جعل الاختلاف عظيما. فلو قال شديدا افضل - [00:58:54](#)

اختلاف الموحدين طبعاً هذي تذكرنا حتى نصورها ونرسلها الى دار ابن الجوزي باذن الله تعالى لعلمهم يصلحونها وان من اعظم الاختلاف اختلاف الموحدين المخلصين القائلين. انما هم عليه هو الحق. وان لهم الحسنى في الآخرة - [00:59:22](#)

دون غيرهم يعني هو الاختلاف كل الاختلاف مذموم ولذلك لما جاء رجل وكان يقرأ القرآن بقراءة تخالف القراءة التي سمعها عمر بن الخطاب بن النبي مسك له عمر من هنا - [00:59:43](#)

واتى به الى النبي قال ان هذا يقرأ بخلاف ما قال اقرأ قال له قال عمر اقرأ قال كلا كما محسن ونهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الاختلاف فالاختلاف مذموم يقولوا نعم - [01:00:01](#)

انما هم عليه هو الحق وان لهم الحسنى في الآخرة دون غيرهم. والمشركين يتخذوا من دونك الانداد واللاوثان وسواها فمن لا يسوى شيئا وتنقصوه في غاية التنقص. واستبشروا عند ذكر الهتهم. يعني من الاختلاف - [01:00:20](#)

الحسن اختلاف المؤمنين مع المشركين فهذا الاحتلاف هو الاختلاف المحمود الذي يظهره المسلم ولا يداهن فيه. وربنا قد امرنا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. كان معنا في ملتقى الحديث شخص الماني يهودي مستشرق ويحقق حقق عدد من كتب المسلمين -

[01:00:44](#)

حتى قسم قبل سنوات فدعوته للاسلام فلما استهزأ بي آآ كتبت له هذه الايات ممتثلا امر الله تعالى اذا هذا من الاختلاف الحسن وان الانسان يعني يظهر هذا المعتقد ويظهر هذا الدين وربنا - [01:01:07](#)

جل جلاله ابتلانا واختبرنا بهؤلاء المخالفين يقول واستبشروا عند ذكر الهتهم واشمئزوا عند ذكرك وزعموا مع هذا انهم على الحق وغيرهم على الباطل. واذا نحن ان لا نسب الهتهم اذا كان يؤدي الى سب ربنا كما في سورة الانعام - [01:01:32](#)

وان لهم الحسنى. قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد. فربنا شهيد. ورقيب وحسيب - [01:01:56](#)

لغاية لما يعني نؤتى بالعلم فهذا للتحذير مما يترتب على العلم. الم يعلم بان الله يرى نزلت في في الانسان الذي يطغى ومثاله ابو جهل الذي طغى الم يعلم بان الله يرى - [01:02:14](#)

فهنا التحذير في هذا لاجل التخويف بان الله يرى وان الله يحاسب الاخرين على ما يعلمه ويراه يقول وقد اخبرنا بالفصل بينهم بعدها بقوله هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطع لهم ثيابا من نار. اذا هؤلاء كانوا مختلفين الذين اختلفوا في بدر وتجادل -

[01:02:38](#)

السيوف فمنهم من قضى الى الله تعالى شهيدا ومنهم من قضى الى الله تعالى على الشرك هؤلاء ربنا قال هذان خصمان اختصموا في ربه. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم - [01:03:02](#)

تمام يصهر بهما في بطونهم والجلود. ولهم مقامع من حديد لما قال لهم نسب لهم ان هي خاصة لتعذيبهم الى ان قال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب - [01:03:20](#)

ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شوف كلما صف الانسان صفي له وكلما كدر الانسان كدر عليه فمن امن واصلح - [01:03:40](#)

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اظنها في سورة الاعراف انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. ففي هذه الاية بيان عموم خلقه تعالى وعموم علمه وعموم حكمه بين عباده. فقدرته التي نشأت عنها المخلوقات وعلمه المحيط بكل شيء -

[01:04:01](#)

على حكمه بين عباده وبعثهم وعلمه باعمالهم خيرها وشرها. ليش يا شيخ محمود لما قلنا وعلمه باعمالهم خيرها وشرها. لماذا كسرت الراء هنا نعم لا ابدا باعمالهم بذل وعطف بيان. باعمالهم اعمال هنا مجرور بسبب البلاء وخيرها بدل او عطف بيان - [01:04:27](#)

عن خيرها وشرها. فربنا جل جلاله انه سبحانه وتعالى يعلم ويبعث ويجاد على هذه الاعمال خيرها وشرها. فيعطي على الخير بخير وعلى الشر يقول لك ان خيرا فخير وان شرا فشر. شنو اعرابها - [01:05:00](#)

ايه خير ما عاد خيرا مفهوم ايه وخير ان كان خيرا ان كان ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشره احسنت ولكن العرب يعني الشيء المعلوم اذا كان معلوما تحذفه. نعم - [01:05:18](#)

وخلقه دال على علمه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه هو اللطيف يعلم الخفايا وهو الخبير جل جلاله ايضا. وايضا يعني جاء اسم لضيفنا في هذا الموطن يعني ايضا - [01:05:44](#)

يعني كل مخلوق خلقه الله تعالى لطف بهذا المخلوق ويسر له الامور التي تناسبه. هذا وبالله توفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [01:06:01](#)

- [01:06:21](#)